

بيان صحفي

بيروت، 3/4/2013

276 مؤسسة حقوقية تندد بانتهاك القانون وإستمرار السلطات الفرنسية باعتقال جورج عبد الله

أعربت المؤسسات الحقوقية الموقعة على هذا البيان المشترك اليوم عن قلقها الكبير من، بل و ادانتها لتحدي السلطات الفرنسية للقانون وعدم احترام قيم وشرعة حقوق الإنسان ومبادئها، باستمرار احتجاز حرية اللبناني جورج إبراهيم عبد الله المعتقل في فرنسا منذ 24 تشرين الاول/اكتوبر 1984.

وكان القضاء الفرنسي قد أصدر حكماً بالإفراج عنه في 10 كانون الثاني/يناير 2013، مع اشتراط ذلك بترحيله عن الأراضي الفرنسية إلّا أن السلطات التنفيذية الفرنسية مازالت تحتجز عبد الله بطلب من الإدارة الأمريكية دون إعلان أسباب أو ذكر تفاصيل.

وتطالب المنظمات الموقعة بالإفراج الفوري عن المعتقل جورج إبراهيم عبد الله دون قيد أو شرط، ذلك احتراماً للمبدأ العرفي القاضي باحترام أحكام القضاء أولاً، و لعدم جواز احتجاز الإنسان دون مسوغ قانوني ثانياً، وترى في استمرار احتجاز المعتقل جورج عبد الله يشكل انتهاكاً للالتزامات فرنسا الدولية بمقتضى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتي كانت فرنسا إحدى الدول الأطراف في هذا العهد وتحديد المواد (9 و 14 و 19 و 21 و 22)، كذلك يشكل هذا الإجراء بحق المعتقل عبد الله انتهاكاً واضحاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تبنته الأمم المتحدة بـ 10 ديسمبر 1948، وتحديداً في المواد (3 و 5 و 7 و 9).

كما ذكر السلطات الفرنسية أن هذا الإجراء يصطدم أيضاً بتوصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورتها الرابعة والثمانين، تموز 2005 وتحديدًا الفقرة السادسة بشأن عدم التقيد بأحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. هو اعتقال مخالف لأحكام حقوق الإنسان التي تنص عليها الوثائق المكتوبة الكبرى لحقوق الإنسان والتي تعهدت فرنسا بحمايتها وتطبيقها، حيث لا يوجد أساس قانوني للحرمان من الحرية تحت أي مبرر كان.

نطالب بالدوقت عينه الحكومة اللبنانية بالضغط على السلطات الفرنسية لإطلاق سراح المعتقل جورج ابراهيم عبد الله كمواطن لبناني، حيث تتحمل الدولة اللبنانية مسؤولية حماية حقوق مواطنيها اينما كانوا في بقاع الأرض.

كما تعرب المنظمات الموقعة عن استهجانها صمت معظم الجهات، دولاً و هيئات، حيال استمرار السلطات الفرنسية احتجاز حرية ج ورج ابراهيم عبد الله مطالبينها بتحريك عاجل وفعال للمساهمة بإطلاق سراحه.

إسم المؤسسات الحقوقية الموقعة

1- اللجنة العربية لحقوق الإنسان/ باريس

2- التحالف المدني لحقوق الإنسان بمصر (تضم 70 جمعية) / مصر

3- المنتدى المدني القومي (يضم أكثر من 50 منظمة مجتمع مدني) / السودان

4- شبكة منظمات حقوق الانسان العراقية (تضم 53 منظمة حقوقية) / العراق

5- تجمع الهيئات الأهلية التطوعية في لبنان (وتضم 12 منظمة مجتمع مدني) / لبنان

6- الشبكة الأردنية لمنظمات المجتمع المدني (تضم 16 منظمة مجتمع مدني) / الأردن

7- العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان / المغرب

8- المرصد البحريني لحقوق الإنسان / البحرين

9- مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الانسان/ فلسطين

10- الجمعية الموريتانية للتنمية وحقوق الانسان / موريتانيا

11- منظمة يمن للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية / اليمن

12- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)

13- الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان / الجزائر

14- مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب/ لبنان

15- الجمعية البحرينية للشفاضية/ البحرين

16- المنظمة العربية لحقوق الانسان في الأردن

17- مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان/الأردن

18- شبكة امان للتأهيل والدفاع عن حقوق الانسان/ لبنان

19- الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان (راصد)

20- مؤسسة ماعت للسلام وحقوق الإنسان/ مصر

21- الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان/ سورية

22- المنظمة العربية للإصلاح الجنائي في سوريا

23- منظمة فينوس للمرأة العراقية/ العراق

24- جمعية الصحافة الإلكترونية /الأردن

25- المركز العربي الأوروبي لحقوق الانسان والقانون الدولي/ المنرويج

26- مركز الفينيق لدراسات الاقتصادية والمعلوماتية/الأردن

27- المرصد العمالي الأردني/ الأردن

28- مركز عدالة لدراسات حقوق الانسان / الأردن

29- الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية / الأردن

30- مرصد الانسان والبيئة / الأردن

31- الجمعية الموريتانية لترقية الحقوق / موريتانيا

32- جمعية ابن سيناء لمعالجة المرضى والمنكوبين / موريتانيا

33- مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" / فلسطين

34- مركز البديل للدراسات والابحاث/ الأردن

35- التحالف العراقي لمناهضة عقوبة الإعدام - العراق

36- مركز الرافدين لضمان حقوق الانسان- العراق

37- اتحاد نساء اليمن/ محافظة أبين

38- المؤسسة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر/ اليمن

39- بديل- المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين/ فلسطين

40- جمعية جذور لحقوق المواطن / الأردن

41- منظمة حمورابي لمراقبة حقوق الإنسان والديمقراطية / العراق

42- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد)

43- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية

44- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

45- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

46- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

47- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي لضحايا العنف / مصر

48- اتحاد النقابات العمالية المستقلة / الأردن

49- جمعية منتدى عمان لحقوق الإنسان / الأردن

50- المجلس النسائي اللبناني / لبنان

51- لجنة عمال المياومة/ الأردن

52- الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان/ لبنان

53- مركز الحياة لتنمية المجتمع المدني / الأردن

54- منظمة ذاء التنمية السودانية / السودان

55- المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية (SPNGO)

56- المركز الكردي السوري للتوثيق

57- التحالف السوري لمناهضة عقوبة الإعدام (SCODP)

58- التنسيقية الوطنية للدفاع عن المفقودين في سورية

59- رابطة المحققين السوريين من أجل العدالة الانتقالية وسيادة القانون

60- الرابطة السورية للحرية والإنصاف

61- المركز السوري للعدالة الانتقالية وتمكين الديمقراطية

62- المركز السوري لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب

63- المركز الوطني السوري للديمقراطية وحقوق التنمية

64- المركز الوطني لدراسات التسامح ومناهضة العنف في سورية

65- المجلس الوطني لحقوق الإنسان في سورية (N.C.H.R.SY)

66- منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية - روانكة

67- المركز السوري لحقوق الإنسان/ سورية

68- الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان (راصد) / لبنان

69- جمعية العفو المصرية لحقوق الانسان / مصر

70- الاتحاد النوعي للتوعية بالحقوق الادستورية / مصر

71- جمعية الدار الفلسطينية للتراث والحقوق/ لبنان

72- لجان فلسطين الديمقراطية - أمريكا اللاتينية / قسم حقوق الإنسان

73- المفدرالية الفلسطينية - تشيلي / لجنة حقوق الإنسان

74- مركز أبحاث الأراضي / فلسطين

75- مركز القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان/ اليمن

76- مؤسسة مآدبا لدعم التنمية / الأردن

77- المرصد الوطني لحقوق النازخب / المغرب

78- الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان / مصر

79- مركز سيادة للحقوق والقانون/ فلسطين

80- المتحالف من أجل العدالة/ فلسطين

81- خبراء التطوير القانوني/ فلسطين